



تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية Daily Media Monitoring Report for Helth Industry



اليوم : الاربعاء



التاريخ: 22 مايو 2024



تحت شعار «نعتني بصحتك لتكمل حجتك»

ورشة عمل لحملات الحج استعدادا لموسم الحج



كتبت: أمل الحامد

أقامت وزارة الصحة ورشة عمل لحملات الحج الرسمية لعام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م، تحت شعار «نعتني بصحتك لتكمل حجتك»، والتي افتتحها الدكتور لولوة راشد شويطر وكيل وزارة الصحة بحضور فضيلة الشيخ عدنان القطان رئيس بعثة مملكة البحرين للحج، وذلك في إطار تقديم الخدمات العلاجية لحجاج بيت الله الحرام وتوفير كافة سبل الرعاية الطبية لتجنب حدوث أي معوقات أو أزمات صحية خلال أداء مناسك الحج، عبر البرامج التوعوية والإرشاد الصحي وتوفير التطعيمات اللازمة والمتابعة الصحية قبل مغادرة الحجاج إلى الأراضي المقدسة.

وأشاد فضيلة الشيخ عدنان القطان رئيس بعثة مملكة البحرين للحج في تصريح عبر «نشرة أخبار البحرين»، بجهود وزارة الصحة لخدمة حجاج بيت الله الحرام، مؤكداً أن الورشة التي تستهدف الكوادر العاملة في حملات الحج تهدف إلى ضمان صحة

المشاركين في الحملات من حيث الحفاظ، سلامة الأندية وطرق إعدادها وحفظها، وإتسي تنظيم ورشة عمل إداري ومهني وطبائي حملات الحج الرسمية لعام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م، تحت شعار «نعتني بصحتك لتكمل حجتك»، من أجل رعاية صحية وخدمات علاجية ذات جودة وكفاءة عالية لحجاج مملكة البحرين قبل سفرهم وأثناء وجودهم في الديار المقدسة.

على المشاركة في الورشة لتقديم النصائح التوعوية الكوادر الطبية بخصوص الأمراض النسائية التي تتعرض لها النساء أثناء الحج. اشتملت الورشة عدداً من المحاضرات حول كيفية التعامل مع مختلف الحالات الصحية والتطعيمات وأهميتها في موسم الحج، إلى جانب التعامل مع حالات الانهيار الحراري، إضافة إلى نوعية الطباخين

للحفاظ على صحتهم وجلب أدويتهم معهم، من جانبها، قالت ومينة حسن الحلو رئيس خدمات التمريض بالرعاية الصحية الأولية: إن الورشة استعرضت أهم الأعراض والأمراض والمشاكل التي يواجهها الحجاج خلال موسم الحج، وكيفية التعامل معها. من جهتها، قالت الدكتورة وفاء أجور استشارية أمراض النساء والولادة وجراحة الأورام النسائية إنها تحرص

الحجاج باعتبارها أولوية لكل الجهات، قال الدكتور إبراهيم فاروق عبيد رئيس اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية: إن هذه الورشة تعد كل عام لتتقن الكوادر الطبية في الحملات عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة وحالات الإغماء وحالات السكري، بمشاركة العديد من المحاضرين، داعياً جميع الحجاج إلى أخذ التطعيمات وتجنب أشعة الشمس،



«الطب النفسي»: المتهم بالتسبب في وفاة عامل برادة أثناء سرقته مسؤول عن تصرفاته

والتصوير المرئي الخاص بإحدى الشوارع المجاورة لمكان الواقعة قيام المتهم بالاستيلاء على المجني عليه عن طريق كتمه على وجهه وإثر الاستيلاء سقط المجني عليه على الأرض مضطرباً عليه، وتبين من التحريات أن المتهم لديه استبيانات يسرقه منقولات من محلات واعتداء بالضرب على العاملين فيها. فيما وجهت إليه التهمة العامة تهمة سرقة منقولات مملوكة لبرادات بطريق الإكراه على المجني عليه بأن قام بالاستيلاء عليه بالضرب بواسطة ركله ولكمه، ما الحق به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية، وتمكن من الاستيلاء على المنقولات والفرار بها، وأفضى فعل الإكراه إلى موت المجني عليه.

المحل من دون دفع التهم، مضيقاً أنه في يوم الواقعة قام المتهم بالاستيلاء على أخيه بعد سرقته بعض العقنديات من المحل وفر هارباً مصيباً لأخيه إصابات توفى على أثرها بعد نقله إلى المستشفى، فيما قال صاحب البرادة إن المجني عليه كان يعمل لديه منذ عدة سنوات ويوم الواقعة التقى بشقيق المستوفى بحالة خوف وهلع وأخبره أن أخيه مغمى عليه أمام مقر البرادة فتوجه إلى المكان وأبصر المجني عليه وعلم من الموجودين بتعدي أحد الأشخاص عليه بعد محاولته المجني عليه منعه من أخذ المنقولات من المحل بدون دفع ثمنها، وتم نقله بواسطة سيارة الإسعاف إلى المستشفى وبعد عدة أيام علم بوفاة المجني عليه. ودلت تحريات الشرطة

كشف تقرير اللجنة الطبية المكلفة من المحكمة بإصدار تقرير عن حالة مجرمني متهم بالتسبب في وفاة عامل برادة أثناء سرقته بالإكراه أنه مسؤول عن تصرفاته، حيث حددت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى جلسة ٢٧ مايو للمرافعة وذلك بعدما ورد تقرير اللجنة الطبية الذي بين أن المتهم يعاني من اضطراب الشخصية المصاحب لسوء استخدامه المخدرات ولكنه مسؤول عن تصرفاته. وتعود تفاصيل الواقعة إلى بلاغ من شقيق المجني عليه يقيد بأن المتهم من سكان الحي الذي يقطن فيه ويعمل به هو وشقيقه، حيث أن المتهم دائم التردد على المحل الذي يعمل به رفقة أخيه المتوفى ومعاد على سرقة المنقولات من



برامج موجهة للكوادر الصحية الوطنية.. وزير العمل : دعم توظيف المواطنين من أطباء الأسنان



التقى وزير العمل جميل بن محمد علي حميدان، رئيس مجلس إدارة جمعية أطباء الفم والأسنان البحرينية عباس إبراهيم الفردان، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، وذلك في مكتبه بالوزارة.

وخلال اللقاء، أكد وزير العمل حرص الوزارة على تنفيذ برامج توظيف موجهة للكوادر الصحية الوطنية بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، مشيراً إلى وجود الكفاءات الوطنية المؤهلة ما يسهم في استقطاب المزيد من المؤسسات والمراكز الطبية الإقليمية والدولية لملكة البحرين. كما بحث الوزير سبل تعزيز التعاون مع الجمعية بما يسهم في دعم توظيف

المواطنين من أطباء الفم والأسنان في مختلف المراكز والمؤسسات الصحية الخاصة.

بدوره، أشاد الدكتور عباس إبراهيم الفردان رئيس مجلس إدارة جمعية أطباء الفم والأسنان البحرينية بتعاون وزارة العمل مع الجمعيات المهنية عامة والطبية خاصة والاستماع إلى مرئياتها بهدف دفع جهود إدماج المواطنين في القطاعات النوعية، مستعرضاً التحديات التي يواجهها القطاع الطبي في توظيف الكوادر البحرينية، ومتطلعا لمزيد من التعاون في هذا المجال بما يقضي إلى استثمار هذه الطاقات البشرية واستقطابها للعمل في مجالات عملها المهنية المتخصصة.

P 4

Link



مؤكدًا احتضان المبادرات التي تكافح المخدرات.. محافظ الجنوبية :

التنسيق للاحتفاء باليوم العالمي لمكافحة المخدرات في 26 يونيو

سوم أهمية التنسيق المسبق للاحتفاء باليوم العالمي لمكافحة المخدرات المقام في 26 يونيو الشهر المقبل ضمن دور المحافظة في احتضان المبادرات الأمنية التي تسهم في القضاء على آفة المخدرات، منها سمو بالتعاون بين المحافظة الجنوبية ومختلف الإدارات الأمنية لإقامة مختلف البرامج الأمنية والاجتماعية الهادفة بما يعود بالنفع على مجتمع المحافظة الجنوبية.

كما تابع سمو المحافظ رئيس اللجنة الأمنية شرحاً قدمته الإدارة العامة للدفاع المدني عن جهودهم المبذولة في إطفاء الحريق الذي اندلع في إحدى الورش التي تقع بمنطقة الحسي بالمحافظة الجنوبية، موجهاً سموه بتشكيل فريق عمل مشترك بين المحافظة الجنوبية والإدارة العامة للدفاع المدني للتأكد من استيفاء معايير السلامة لهذه المنشآت والورش مع الحرص على توافر كل معايير الجاهزية الأمنية ومتطلبات السلامة.

على صعيد آخر، تابع سمو المحافظ رئيس اللجنة الأمنية أبرز الاستعدادات الأمنية المقررة مع حلول عيد الأضحى المبارك من قبل مديرية الجبال الأمنية.

ترأس سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية، رئيس اللجنة الأمنية، اجتماع اللجنة الأمنية الخامس لعام 2024م، بحضور العميد حمد محمد الخياط نائب المحافظ، وعدد من الضباط من ممثلي الإدارات الأمنية بوزارة الداخلية.

وفي مستهل الاجتماع، رحب سمو محافظ المحافظة الجنوبية ورئيس اللجنة الأمنية بالحضور من ضباط وممثلي الجهات الأمنية بوزارة الداخلية، مشيداً بسموه بالجهود المبذولة في التعاون والتنسيق بين جميع الإدارات التابعة لوزارة الداخلية والمحافظة الجنوبية، الأمر الذي يسهم في ترسيخ دعائم الأمن والسلامة والشرافة، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية لتعزيز الأمن والسلامة.

وأشار سمو المحافظ للاستعداد لإطلاق (برنامج سمو المحافظ الأمني الاجتماعي) في نسخته الخامسة لعام 2024م، وذلك من منطلق تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية ورفع مستوى الوعي الأمني لدى أهالي والمواطنين، كما أكد

P 7

Link

الزین : ملتزمون بتهيئة البيئة المهنية المناسبة لجعل الشركة موثوقة في مجال الصحة والسلامة

عمّال المقاولین، مما مكن الفريق من تنفيذ هذا المشروع العملاق والاستراتيجي.

وقال «لتحقيق هذا الهدف نفذت بابكو للتكرير برنامجاً شاملاً لتعزيز السلامة المهنية على جميع المستويات، تضمن حزمة من الإجراءات الرئيسية منها التدريب المكثف للموظفين على إجراءات السلامة والاستجابة للحوادث، إلى جانب تحسين تصميم المنشآت والمعدات لزيادة سلامتها وفق أعلى المعايير والمقاييس المعتمدة دولياً، ناهيك عن برامج تحفيز وتكريم الموظفين المتميزين في مجال الصحة والسلامة والبيئة».

وأضاف الزين «لقد حقق البرنامج نتائج ملموسة مما جعلها في مصاف الشركات المتقدمة والرائدة في مجال تكرير الطاقة من حيث الصحة والسلامة والممارسات البيئية، وباتت بابكو للتكرير نموذج يحتذى به لتعزيز الأداء المستدام في هذا القطاع الحيوي».

أكد عبدالله جهاد الزين، رئيس مجلس إدارة شركة بابكو للتكرير على الالتزام بالحد من المخاطر في عمليات الشركة من خلال تهيئة البيئة المهنية الصحية المناسبة وتوفير التدريب الجيد للموظفين وتأهيلهم لتحقيق إجراءات السلامة بدقة إلى جانب المعدات والأنظمة التكنولوجية الآمنة بما يساهم في تعزيز ثقافة السلامة على مستوى الشركة وجعلها موثوقة في مجال السلامة والجودة العالمية.

وأعرب الزين عن فخره واعتزازه بتحقيق هذا العدد القياسي من ساعات العمل الآمنة، والذي تحقق بفضل الأداء المهني الاحترافي والتميز لفريق العمل بالشركة والمقاولين المتعاونين، مشيداً بالالتزام المثالي الذي يظهرونه في تطبيق أعلى معايير السلامة المهنية، والامتثال لجميع متطلبات السلامة، الأمر الذي يعكس مدى الوعي الذي يتمتع به العاملون بالشركة وكذلك



900 ألف مصاب لم يكونوا على علم.. محمد بن عبدالله: فحص 5 ملايين شخص بالعالم في حملة قياس الضغط منذ 2017



الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة

أكد رئيس المجلس الأعلى للصحة ورئيس مجلس إدارة جمعية السكري البحرينية الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، أن حملة شهر مايو لقياس ضغط الدم هي مبادرة عالمية تقودها الجمعية الدولية لارتفاع ضغط الدم، تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول أهمية مراقبة ضغط الدم وتقديم خدمات الفحص المجانية للجمهور، وتم تشييدها في 2017 ومن خلالها تم فحص أكثر من 5 ملايين شخص حول العالم واكتشاف أكثر من 900 ألف من المصابين بارتفاع الضغط الذين لم يكونوا على علم بذلك.

وأوضح، أن الحملة حظيت باهتمام كبير في البحرين، حيث شجعت الأفراد على فحص ضغط الدم واتخاذ خطوات استباقية نحو تحسين صحة القلب، موضحاً أنه من خلال برامج التوعية المجتمعية، والتعاون مع وزارة الصحة والفريق الوطني

الدولة، وأوضحت نائب رئيس مجلس إدارة جمعية السكري البحرينية د. مريم الهاجري، أن قياس ضغط الدم الدوري يشكل دوراً حيوياً في الكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم والتحكم به بنجاح. وأوضحت، أنه ومن خلال تتبع مستويات ضغط الدم، يمكن للأفراد اتخاذ خطوات استباقية للحفاظ على الصحة المثالية وتقليل مخاطر الأمراض المرتبطة بها. لافتة إلى أن مراقبة ضغط الدم طريقة بسيطة، ولكنها فعالة لتقييم عوامل الخطر القلبية الوعائية واتخاذ خيارات أفضل لأسلوب الحياة.

وأظهر المسح الصحي الوطني في عام 2018 بأن انتشار ارتفاع ضغط الدم أمر لا بد أن يحظى بالاهتمام، حيث تظهر البيانات أن ارتفاع الضغط كان معروفاً عند 12٪ من العينة التي تمت دراستها، ولكن إضافة إلى ذلك تم من خلال المسح اكتشاف

ارتفاع ضغط الدم لدى 21.8٪ من المشاركين وبالتالي إجمالي المصابين بارتفاع الضغط يشكلون 32.8٪ وهي نسبة أعلى من أمراض مزمنة أخرى مثل السكري، ما يسلط الضوء على أهمية إجراء فحوصات منتظمة لضغط الدم للكشف المبكر والتدخل. فيما، أكدت رئيسة اللجنة العلمية والمنسق الوطني للحملة في البحرين دلال الرميحي، أن لجمعية السكري البحرينية إسهامات عديدة في التكامل مع المؤسسات الصحية لتحسين خدمات الرعاية الصحية ورفع الوعي بين أفراد المجتمع.

يذكر أن أكثر الوفيات في مرضى السكري سببها أمراض القلب والتي تنجم عن السكري وعن ارتفاع ضغط الدم. كما أظهرت الدراسات أن 75٪ من مرضى السكري يعانون كذلك من ارتفاع ضغط الدم، وفي المقابل يعاني 29٪ من كل 100 شخص مصاب بارتفاع في ضغط الدم.

P 3

Link

P 7

Link

استدامة

oalabbasi@derasat.org.bh



د. عبدالله العباسي

الأجندات المخفية وراء الحملات البيئية

في كل مؤتمر بيئي يتم الحديث فيه عن المؤامرات الدولية لإخضاع الدول النامية لأجندات عالمية من أجل التحكم والسيطرة بمواردها. أحد نفسي غارفاً في العديد من التساؤلات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: هل ارتفاع درجة الحرارة بشكل سنوي، وبمعدلات غير مسبوق في تاريخ الكرة الأرضية مؤامرة؟ وهل ارتفاع معدل سطح البحر أجندة سياسية؟، وهل الأمراض والوفيات المتعلقة بالتلوث البيئي مخطط لها بشكل مدروس ومنظم؟، والأهم من ذلك كله، لماذا يفعلون كل هذا؟، وهم يعيشون معنا على هذه الأرض، ولديهم عائلات وأبناء، بينما نالضرب البيئي لا يفرق بين عرق أو دين أو دولة؟!

إن هذا العمل الفكري لتفسير التحديات الكوري بشكل عام على أنها مؤامرة أو مخطط دولي سري يرجع في تصويري إلى قضيتين أساسيتين: الأولى متعلقة بكوننا نريد تفسيراً سريعاً لسبب هذه المعضلات، وبالأخص إذا كان هذا التفسير يخرجنا من دائرة الحساسية والمسؤولية، وهذا الطرح يتسق مع طرَح عالم النفس الشهير دانيال كانمان في كتابه «التفكير السريع والبطيء»، حيث يقسم التفكير البشري بناءً على منهجين: الأول يعمل تلقائياً ومن غير جهد يفكر، ويميل إلى تفسير الأمور لتعزيز الأفكار المبتناة مسبقاً، أما المسح الثاني فهو يحتاج إلى جهد وتفكير، ويعمل وفقاً لمنطق وآلية، ومن هنا فإن أغلب الفكر المؤامراتي في القضايا البيئية نابع من المنهج الأول للتفكير، والذي يريده جواباً سريعاً بعيداً عن البحث والتدقيق في المخاطر البيئية على الطبيعة والإنسان بشكل علمي، فإلقاء اللوم على أحد الأطراف الخارجية، يجعلنا في حالة راحة نفسية حيث أننا بمسألة ليس الطرف الملام، ولنا كذلك الطرف الذي يجب أن يعالج هذه المعضلات الصعبة.

أما القضية الثانية المسببة لتبني هذا الطرح المؤامراتي هو كوننا نعمل بطبيعتنا لمثل هذا الطرح حيث إنه منسجم بشكل كبير مع رغباتنا ومخاوفنا وانفrazاتنا حول العالم، وإلى هذا المعنى يشير عالم النفس والأكاديمي روبرت برانزتون في كتابه «عقول متشككة: لماذا تصدق نظريات المؤامرة»، حيث يقول: «إن نظريات المؤامرة تنجح لخيال شخص ما، وهي تلقى رواجاً لأنها تنسجم مع خيالات الآخرين». وحيالنا -نوع الأفكار التي نجدها جذابة ومعقولة-، ويؤكد في كتابه أيضاً إلى أن تبني مثل هذا النوع في التفكير ليس نتيجة للوضع الاجتماعي أو التعليمي، فأصابع نظريات المؤامرة قد يكونوا غير متعلمين أو أساتذة جامعيين، بل قد يكونون رؤساء، وفائزين بجائزة نوبل. فوفقاً لاستطلاعات الرأي التي أجريت في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية فإن أربعة أمريكيين من بين كل عشرة تقريباً يرون أن التغيير المناخي نوع من التدليس العلمي. ويرى أيضاً ما يقارب من ثلث الشعب الأمريكي أن الحكومة تخفي على الإرجح أدلة على وجود مخلوقات فضائية.

وحتى تكون واقعيين في طرحتنا، فلا أحد ينكر أنه قد يكون هناك بعض المسائل والخطط التي ترسم لأجل الحفاظ على مصالح بعض الجماعات، إلا أنه ما لا يمكن تقيله هو أن نبقي أسرى نظريات المؤامرة، والتي تجعلنا بعيدين عن الطرح العلمي المتوازن، والذي يمثل الطريق الصحيح لحل المشكلات التي نعيشها. إن ما نحتاجه اليوم لمعالجة تحدياتنا الفكرية هو التعقيم في فهم آلية عمل عقولنا، لنضمن أن لا نضل الطريق الصحيح للتفكير والإصلاح، ولذا فإن قضية التغيير المناخي - وهي أكبر تهديد يواجه البشرية بحسب منظمة الصحة العالمية - لا تحتاج منا أن نتجهد في كشف المجتمعات السرية التي تدبر العالم في غمف ظلماء!! أو أن نبذل في اكتشافات الفضائية التي تغير شكلها، وتسير النظام الدولي!!، بل تحتاج منا أن نحترم عقولنا، وأن نصفي بكل جوارحنا إلى صوت العلم بعيداً عن خيالات الأجندات والمؤامرات الدولية.

• مدير برنامج الطاقة والبيئة مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة «دراسات»

♦ تنفيذ برامج موجهة للكوادر الصحية الوطنية... وزير العمل: دعم توظيف المواطنين من أطباء الفم والأسنان

مدينة عيسى - وزارة العمل



حميدان ملتقى الجمعية

النوعية، مستعرضا التحديات التي يواجهها القطاع الطبي في توظيف الكوادر البحرينية، ومتطلعا لمزيد من التعاون في هذا المجال بما يفضي إلى استثمار هذه الطاقات البشرية واستقطابها للعمل في مجالات عملها المهني المتخصص.

أطباء الفم والأسنان في مختلف المراكز والمؤسسات الصحية الخاصة. بدوره، أشاد الفردان بتعاون وزارة العمل مع الجمعيات المهنية عموما والطبية خصوصا، والاستماع إلى مرئياتها، بهدف دفع جهود إدماج المواطنين في القطاعات

التقى وزير العمل جميل حميدان، رئيس مجلس إدارة جمعية أطباء الفم والأسنان البحرينية عباس الفردان، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، وذلك في مكتبه بالوزارة.

وأثناء اللقاء، أكد وزير العمل حرص الوزارة على تنفيذ برامج توظيف موجهة للكوادر الصحية الوطنية بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، مشيرا إلى وجود الكفاءات الوطنية المؤهلة، ما يسهم في استقطاب مزيد من المؤسسات والمراكز الطبية الإقليمية والدولية للمملكة البحرين.

كما بحث الوزير سبل تعزيز التعاون مع الجمعية، بما يسهم في دعم توظيف المواطنين من

P 2

Link

♦ "الشمالية" تطلق برنامجها الصيفي "وطن ومليكننا يجمعنا" العصفور: فريق لرسم خطة مكافحة البعوض وآخر لتنفيذها

المنامة - وزارة الداخلية



المجتمع. وتم في الاجتماع بحث إطلاق البرنامج الصيفي السنوي للمحافظة، الذي يستهدف الطلبة والمليكنات تحت شعار "وطن ومليكننا يجمعنا". كما تابع الاجتماع مستجدات العمل في مبادرة التشجير بالتعاون مع نادي روتاري المنامة.

الاستراتيجية لحملة مكافحة البعوض، بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، وفريق آخر للتنفيذ وحصر البيانات والمعلومات في المواقع الأكثر ضررا من انتشار بؤر البعوض والعمل على مكافحتها، بما يتواءم مع الخطة الإعلامية التي تركز على تضافر الجهود لتوعية

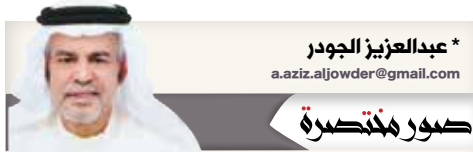
ترأس محافظ الشمالية علي العصفور، بحضور نائب المحافظ العميد عبدالله معنطر، الاجتماع التشاوري الأسبوعي للمسؤولين بالمحافظة.

وخلال الاجتماع، أكد محافظ الشمالية أهمية الحملات التوعوية بشأن أنظمة واشتراطات الأمن والسلامة في المباني السكنية، بالتعاون مع وزارة الإسكان والإدارة العامة للدفاع المدني، بهدف تأمين سلامة المواطنين والمقيمين، لافتا إلى أن هذه الحملة تمثل إحدى المبادرات التي تدعم محور التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ في برنامج المدن الصحية.

كما أشار محافظ الشمالية إلى أهمية تشكيل فريق لرسم الخطة

P 4

Link



* عبدالعزيز الجودر
a.aziz.aljowder@gmail.com

صور مختصرة

”الله الله في دقمان الديرة“

في عالمنا البحريني توجد شريحة من كبار المواطنين ”الله يطول أعمارهم شتيا وعيايز“ من ذوي الدخل الشهري المحدود، هؤلاء أمانة وكما نرصدهم لا يعيشون بالشكل الطبيعي، حيث يواجهون صعوبة صحية بالغة ومشاكل في عملية المضغ والامسا في المعدة، وذلك أثناء تناولهم وجباتهم الغذائية اليومية، ولا يستطيعون أكل الأطعمة إلا النادر منها، وكأنهم أطفال رضع، وبذلك أصبحوا وأمسوا يعانون من نقص في التغذية السليمة، فهم محرومون من الغذاء الذي هو ضرورة وأساس استمرار وجود الإنسان والبقاء على قيد الحياة، أيضا نلاحظهم يتجنبون قدر الإمكان الابتسام أمام الآخرين، فنجدهم دائما منعزلين اجتماعيا ونادرا ما يتواجدون بين الناس.

السبب الرئيس في وصولهم لهذا الوضع المزعج تساقط جميع أسنانهم ”ومثل ما نسميهم في لهجتنا البحرينية بالدقمان“ نتيجة تقدمهم في السن وابتلائهم بأمراض مختلفة في مقدمتها مرض السكري، ما يؤدي في نهاية الأمر لفقدان الأسنان، وهناك أمراض أخطر من ذلك قد يصاب بها المواطن ”الأدقم“. قبل فترة من الزمن ومن خلال دراسة علمية كشف باحثون عن الأضرار المحتملة لفقدان الأسنان عند كبار السن، مؤكدين أن ذلك يزيد من خطر إصابتهم بالخرف، وهنا الطامة الكبرى ”أدقم ومخرف أكملت“، ووفق الباحثين الذين أشرفوا على الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة جمعية الأطباء الأميركيين، فإن كبار السن الذين يستخدمون أطقم أسنان لا يواجهون خطر الإصابة بالخرف مقارنة بمن يفقدون أسنانهم ولا يقومون باستبدالها.

لهذا ومن أجل مساعدة كل أولئك البسطاء من أهل الديرة نأمل أن يكون هناك اهتمام ورعاية لهم من قبل الأجهزة الصحية الحكومية، وذلك بتوفير أطقم أسنان بالمجان لكل مواطن ينتمي لشريحة ذوي الدخل المحدود، أيضا على أصحاب المراكز وعيادات الأسنان الخاصة المساهمة الفاعلة في هذا الاتجاه والقيام بمنحهم تخفيضات مقبولة على أسعار أطقم الأسنان المتحركة، وذلك رحمة ورأفة بحالاتهم الصحية ”والله الله في دقمان الديرة“. وعساكم عاقبة.

* كاتب بحريني

